رسالة من خالد محى الدين يبدى فيها رأيه حول سياسة مصر الخارجية والعربية
فى ١٩٥٥/٨/٢٦

جنيف فى ٢٦ اغسطس ١٩٥٥

عزيزى جمال

تحياتى واشواقى لك ولسلامتى لجميع الأخوان والأصدقاء وبعد منذ تركت مصر العزيزة منذ اكثر من عام وانا ارقب تطورات الحوادث الجارية فيها بلهف شديد. وكنت دائما اتمنى لمصر الحصول على الاستقلال التام والشعبها العظيم كل رفاهية وهناء وامن وطمأنينة.

وانى لسعيد جدا بأن اقرر ان السياسة الخارجية لمصر اصبحت تتجه فى الآونة الأخيرة اتجاهات تعمل فى صالح شعب مصر العزيز.

ففى المجال الدولى فإن هذه السياسة الاستقلالية التى بدأت تظهر فى سياسة مصر الخارجية. سياسة السلام و رفض الانضمام فى الأحلاف العسكرية والتعايش السلمى ورفض استخدام الأسلحة الذرية وتنمية المبادلات الثقافية والتجارية مع كل بلاد العالم بدون تمييز قد حسنت لمصر مكانا مرموقا فى المجال الدولى واتمنى لهذه السياسة ان تستمر فيه ويواصل اكثر وضوحا.

وفى المجال العربى فإن النضال ضد الحلف التركى العراقى والتمهيد لابعاد الدول العربية النفوذ الاستعمارى قد جعل مصر فى موقف الدافع حقيقة فى مصالح الشعوب العربية.

هذه السياسة التى لا شك انك تذكر انى رافقت دائما فيها قد وجدت الظروف لتعاونه حقيقى صريح بينى وبينك

ومع كل مخلص نؤمن بهذه السياسة. بل انى لأعتبر
انه من هذه الظروف التى تتكاثر فيها مؤامرات الاستعماريين
وكائدهم بالاشتراك مع انصارهم فى الشرق الأوسط كله
هذه السياسة الجديدة التى بدأت تتبعها مصر. يصبح واجبا محتما
على أن اضع جهودى المتواضعة فى خدمتك.

ولعلى اتلقى منك فى اقرب وقت ما يفيد استعدادك
لتقبل هذا التعاون الذى اعرضه مدفوعا بوطنية واخلاص
للبلاد وتقدير للظروف الدقيقة التى تحتم على كل مواطن
مخلص ان يضع جهوده فى خدمة سياسة الاستقلال والسلام
لانه السلام الذى هو مطلب الشعب الرئيس.

واخيرا تقبل تحياتى

خالد محى الدين